رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

# الاختلاف في أفضلية الصحابة / من محاضرة: صريح السنة- للشيخ د. محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

---

معبد قال رحمه الله واما الحق من اختلافهم في افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما جاء به عنه صلى الله عليه وسلم الخبر وتتابع على القول به السلف وذلك ما حدثني به موسى ابن سهل الرملي واحمد ابن منصور - 00:00:00

ابن سيار رمادي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني نافع بن يزيد عن زهرة ابن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - 00:00:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا اختار اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين اختار من اصحابي اربع ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم. فجعلهم خير اصحابي. وفي - 00:00:29

ابكلهم خير واختار امتي على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون من بعد اصحابي القرن الاول والثاني والثالث صراط والقرن الرابع فردا وكذلك نقول فافضل اصحابه صلى الله عليه وسلم الصديق ابو بكر رضي الله عنه. فما الفاروق بعده عمر بن الخطاب - 00:00:49

ثم ذو النورين عثمان بن عفان ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين واما اولى الاقوال بالصواب عندنا فيما اختلفوا. من اولى الاصحاب بالامامة؟ فقالوا من قال بما حدثني به - 00:01:12

محمد ابن عمارة الاسدي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم من بعد ذلك ملك - 00:01:33

قال لي سفينة امسك خلافة امسك امسك احسن الله قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي. قال فنظرت فوجدتها ثلاثين سنة. هذه المسألة وهي مسألة اختلاف الناس. في - 00:01:53

افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ما جاء في هذا الخبر من طريق جابر ابن عبد الله وان كان السند يعني لا يصح لكن معنى الحديث مما اطبق عليه الامة - 00:02:13

والقاعدة ان الاثار الضعيفة والاحاديث التي اسانيدها باطلة اذا كان المعنى صحيحا فانه يسوغ للرجل سوق اللفظ لكن مع الاشارة الى عدم ثبوته وابن الجليل رحمه الله عذره في عدم الاشارة الى عدم ثبوت الاسناد ظنه الخير فينا - 00:02:29

وذلك انهم كانوا يسندون فيعلمون ان طلاب العلم اذا قرأوا هذه الاسانيد يعرفون ضعفها او بطلانها والمقصود معنى اللفظ معنى المتن لا مطلق الاسناد الله سبحانه وتعالى لا شك اختار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الاعلامين - 00:02:56

هذا باجماع المسلمين ما في خلاف بينهم الا من تكلم في الصحابة فصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار خير الناس خير الاولين والاخرين سوى النبيين والمرسلين. هذا ما فيه خلاف بين - 00:03:21

اهل السنة والجماعة فيه واختار من هؤلاء الصحابة الاخيار الاربعة الابرار وهم على التوالي كما جاء في هذا الاثر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وخير اصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

وخير اصحاب هؤلاء الاربعة واصحابه خير الاصحاب اصحابه خير من اصحاب موسى وخير من اصحاب عيسى وحواريه والعجيب ان بعض الناس اذا سئل اليهود اذا سئلوا من خير امتكم يقولون اصحاب موسى - 00:04:01

واذا قيل النصارى من خير امتكم؟ يقولون حواري عيسى واذا قيل لاهل السنة والجماعة من خير امتكم؟ يقولون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين تعلموا على يديه وزكاهم بناظريه - 00:04:25

واقرأهم بلسانه وشفتيه صلوات ربي وسلامه عليه يعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم ولو سئل بعض الناس من الخوارج ونحوهم من شر امتكم لقالوا اصحاب محمد نسأل الله السلامة والعافية فخير خير الاصحاب اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

ولا شك ان الذين علمهم رسول الله خير الامة المهاجرون والانصار خير الامة هذه الامة خير الامم والصحابة خير الامة قال واختار امتي على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون - 00:05:20

من بعد اصحاب القرن الاول والثاني والثالث تترك هذا المعنى ايضا باتفاق اهل السنة ان خير الناس قرن النبي صلى الله عليه وسلم ثم القرن الذي بعده ثم القرن الذي بعده كم قرن صار - 00:05:43

ثلاث قال الراوي ولا ادري اذكر الرابعة ام لا والاتفاق عليه ان القرن الرابع خير ممن بعدهم وبدأت البدع واصبحت لها قرون في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع مع وجود الخيرية في هذه الامة - 00:06:00

ثم قال وكذلك نقول فافضل اصحابه رضي الله عنه الصديق ابو بكر تم الفاروق ثم عمر ثم فاروق عمر ثم ذو النورين عثمان ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب - 00:06:26

الله عليهم اجمعين  ووصف ابن جرير عليا رضي الله عنه بامام المتقين لان الناس تكلموا في زمانه عليه فوجب اظهار فظائله كما فعل الامام النسائي رحمه الله حيث الف في فضائل علي رضي الله عنه على وجه الخصوص - 00:06:42

لان الخوارج والنواصب كانوا يتكلمون في علي رضي الله عنه والمقصود بالنواصب الذين يعادون ال البيت اما الذين يوالون الصحابة وال البيت فتسمية هؤلاء بالنواصب تلبيس للحق بالباطل وتدليس على الخلق حتى لا يعرف الحق - 00:07:07

ثم قال واما اولى الاقوال بالصواب عندنا فيما اختلفوا من اولى الاصحاب بالامامة فقالوا بما جاء في حديث السفينة قال الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم من بعد ذلك ملك عظوظ - 00:07:35

قال لي سفينة رضي الله تعالى عن مولى رسول الله صلى الله امسك خلافة ابي بكر سنتين وشوي وخلافة عمر ثلاثة عشر سنة وشوي كم صاروا خمسة عشر وعثمان رضي الله عنه - 00:07:53

عشر سنوات كم صاروا خمسة وعشرين وعلي رضي الله عنه خمس سنوات كم صاروا ها اربعين سنة ها ثلاثين سنة على التمام فعلى رأس الاربعين انتهت الخلافة الراشدة ثم جاء خير ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه - 00:08:11

نعم - 00:08:31